



جامعة محمد خيضر _بسكرة_
مقياس هياكل وتنظيم المؤسسة

مقالة: عقلنة المنظمة ونظريات التنظيم

أ.د. الفضيل رتيبي - أ. رتيبي أمساء

اعداد الطالب: بلهوشات محمد المهدي

الفوج: 03

تحت اشراف: غربي وهيبة

السنة الجامعية: 2021/2022

القسم الأول:

-الدكتور الفضيل ريمي من اهم كتبه واقع علم الاجتماع و المنظمة و نظرية التنظيم أيضا مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية.

-أستاذة علم الاجتماع ريمي أسماء من اهم اعمالها مقالة جنوح الأحداث في المجتمع الجزائري.

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة سعد دحلب البليدة ,الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ج/ قسم العلوم الاجتماعية العدد 10- جوان 2013 .

تشتق كلمة عقلانية من العقل الذي يدل على ملكة وقدرة التفكير التي تميز الإنسان، كما يدل على النشاط أو الفاعلية التي يبني من خلالها الإنسان معرفته بالواقع. وتحيل العقلانية إلى تلك النزعة الفلسفية التي تعتبر أن العقل أساس بناء المعرفة بما يتوفر عليه من قواعد ومبادئ ضرورية عقلنة المنظمة هي استخدام المنطق والعقل كمصدر رئيسي في تسييرها بعيدا عن الحسية وتخضع لمناهج وفرضيات دقيقة.

تتكون نظريات التنظيم من مناهج عديدة للتحليل التنظيمي. تعرّف المنظمات على أنها وحدات اجتماعية لمجموعة من الأشخاص المنظمين المدارين لتلبية حاجة معينة، أو لتحقيق الأهداف الجماعية. تشمل النظرية التنظيمية منظور التنظيم المنطقي، وتقسيم العمل، والنظرية البيروقراطية، والنظرية الظرفية.

بخصوص العنوان فهو شامل ومتضمن جميع العناصر المذكورة في المقالة ويشمل مشكلة الدراسة وكلماته واضحة المعنى و لافت للأنظار لكنه يشير الى الموضوع بطريقة عامة وكذلك الامام المحدود للموضوع من طرف القارئ .

الإشكالية تتمثل في التaylorية ومبادئ الإدارة العلمية ومبادئ الإدارة العامة ساعدت في تطور حلول المشكلات الي كانت تواجههم، فما هي افضل نظرية يمكن ان نعتمد عليها في المنظمات في وقتنا الحالي و التي تعزز من تطوير المنشآت وماهو دور الإدارة و النموذج البيروقراطي في تحقيق اهداف المنظمات.

ان صياغة الإشكالية هي مسألة نوعية وليست كمية فهنا قام بطرح أسئلة جيدة متعلقة بالموضوع وتمكن من الوصول الى نتائج واضحة ومن الناحية التقنية طرحها له علاقة وطيدة بعنوان المقال و صياغتها واضحة المعالم كذلك لا يوجد تعدد في الأسئلة لذا غير سطحية وفيها أسئلة جيدة.

استخدم الكاتب المنهج الوصفي هو أحد أنواع مناهج البحث العلمي وهو أسلوب من أساليب البحث عن المعلومات، علاوة على ذلك يعتمد على توفر المعلومات الكافية والصحيحة عن ظاهرة ما، وضمن فترة زمنية محددة، وذلك من أجل الحصول على نتائج أفضل يتم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما يتوافق مع معلومات الظاهرة.

تتمثل الخطوات المرتبطة بالمنهج الوصفي في تحديد المشكلة محل البحث، وجمع أكبر قدر من البيانات والمعلومات عنها، وفي ضوء ذلك يتم وضع فرضيات أو أسئلة تُمثل تخمينات لحلول المشكلة، وبعد ذلك تقديم الشروح، وإجراء التحليلات الإحصائية، واستخلاص النتائج والقرائن، واختبار الفرضيات؛ للتأكد من مدى الاعتمادية عليها من عدمه.

إن المنهج الوصفي يُعتبر الأنسب في التعامل مع الظواهر الإنسانية، والاجتماعية و استخدم الباحث هذا المنهج لتوفر لديه معلومات كافية لجمع المعلومات وكافة البيانات المتعلقة بالظاهرة، من أجل تفسير مشكلة البحث ، يتصف المنهج بأنه واقعي، لأنه يدرس الظاهرة كما هي في الواقع.

وكان من الممكن ان يستخدم المنهج التحليلي لأنه يوجد علاقة بينه وبين الوصفي ويتشاركان في عدة خصائص وجدير بالذكر أن التساؤلات والفرضيات حل غير مؤكد لمشكلة البحث. ويأتي دور المنهج التحليلي في معالجة الأسئلة والفرضيات، والقيام بعملية تفكيك وتفصيل للمشكلة، ونقد المصادر المعلوماتية عن طريق نقد خارجي، وداخلي، وفي النهاية يصوغ الباحث ما يتم التوصل إليه من نتائج.

القسم الثاني:

تناول المقال أولا التaylorية و الإدارة العلمية حيث كان فريدريك تايلور من أوائل من اهتموا بتطبيق أسلوب علمي في تناول المشكلات فمفهوم العمل عنده يرتكز على ثلاث محاور اساسية هي الاستمرار الإنتاج والاجر، وقد أوضح في كتابه ان أسلوب التسيير كان أساسه المبادرة الشخصية وهذا لم يحقق الفعالية اللازمة لرفع الإنتاجية قرر ان يكون وفق مبادئ علمية وكانت التaylorية تستهدف الاستخدام الأمثل للكائن العضوي الإنساني وان الخبرة والتدريب على الحركات واستبعاد الزائدة منها و التقدير الزمني الدقيق لكل حركة هي الطريقة المثلى التي يجب على كل العمال اتباعها في أداء عملهم .

مبادئ التaylorية هي تقسيم العمل، تدريب العمال و الكفاءة المالية وهنا ركزت التaylorية على اربع مفاهيم أساسية هي الطاقة، السرعة، التحمل و التكلفة، وقد وجهت عدة انتقادات منها ان المبادئ لم توضع الا لخدمة المبادئ الرأسمالية، حللت العمل تحليلا ميكانيكيا واعتبرت الانسان خاضع للألة و تقسيم العمل أدى الى نتائج سلبية حيث أدت الى تكرار حركات لا معنى لها بهذا ظهور مشاكل أخلاقية تسرب واضرابات وسط العمال.

قدمت الحركة العلمية في الإدارة مقترحات عديدة هدفها تقيق المستوى الامثل من الانتاجية والكفاءة التنظيمية وتمثل القضايا محور الاهتمام الرئيسي في النظرية الإدارية بالتخصص، التدرج الهرمي للسلطة التنظيمية، تفويض السلطة، نطاق الضبط، وترتيب الوحدات الفرعية التي يتألف منها التنظيم

فقدت التaylorية فعاليتها في التسيير مما أدى الى ظهور عدة نظريات حاولت تعديل سلبيات هذه المدرسة.

نظرية التكوين الإداري جاءت هذه النظرية كفكرة متلازمة تقريبا لافكار نظرية الإدارة العلمية اسسها هنري فايول محاولا تطوير بعض الأفكار التي تطور المؤسسات بجميع أنواعها، ويرى كثير من المحللين ان النظريتين يكملان بعضهما البعض ومن ابرز الاسهامات انه سعى الى تحليل جميع ظاهرات النشاط الواقعي داخل التنظيم وأعطى فايول أهمية كبيرة للخبرة العلمية وقدرات العامل الفنية والتي تماثل نفس النسبة و الأهمية للقدرة الإدارية لدى مديرين .

ثانيا المبادئ العامة للإدارة أكد فايول انه يوجد عدة مبادئ ويجب ان تتسم بالمرونة ويمكن تحديثها حسب حالة المؤسسة و مبادئ الإدارة الأربع عشر هي تقسيم العمل، السلطة والمسؤولية، النظام، وحدة الامر، وحدة التوجيه، الخضوع، المكافأة، المركزية، تدرج السلطة، الترتيب، المساواة، اثبات الافراد، الابتكار، روح التعاون.

ثالثا عناصر الإدارة ركز فايول على أهمية الإدارة و حدد مجموعة عقلانية من وضايف الإدارة ونظرية فايول صالحة من حيث الطرح و التصور وتعتبر نقطة انطلاق لعدة اطروحات حول النماذج التسييرية الحديثة، ركز كثير من العلماء على نظريته وحاولوا تطويرها

النظرية البيروقراطية ودراسة التنظيمات صاحب النظرية ماكس فيبر وحرص في دراسته على اختيار تصورات النظرية حول البيروقراطية ، كما استخدم الكثير من مناهج وطرق جمع البيانات.

النموذج المثالي للتنظيمات البيروقراطية يتميز مصطلح النموذج المثالي للبيروقراطية لدى فيبر كنوع من التنظيم التسلسلي، والبعد العقالي يتضمن قطاعات كبيرة وخاصة في الحملات الادارية الكبرى أما استعمال هذا المفهوم ليملي به نوعا معينا من البناء وبصفة خاصة وجاء تمييز فيبر لمفهوم البيروقراطية كأفضل نظام تحت حكم القانون، والتي تعمل على حل المشكلات بصورة افضل ويمكن ان نقول ان هذه النظرية تمنح الفرد مميزات على أساس انه انسان وليس الة فهو يعامل كفرد.

النظرية البيروقراطية عند فيبر: تعتبر البيروقراطية حسب فيبر وصف لتنظيم الجهاز الاداري للمنظمة وكيف يؤثر على اداء وسلوك العاملين فهي سلطة المكتب المستمدة من التعليمات والوامر والاجراءات التي يتضمنها التنظيم الرسمي نموذج المثالي للتنظيم الذي يقوم على مبدأ التقسيم الاداري والعمل المكتبيقراطي الى الغاء الطبع الشخصي من حيث التوزيع الاعمال وفي هذه النظرية ثلاث نماذج للسلطة وهي السلطة التقليدية السلطة القانونية السلطة الكاريزماتيه

الأسئلة:

- 1./ لماذا تجاهل فريدريك تايلور التنظيم الغير رسمي.
- 2./ كيف كان شكل الدراسة عند هنري فايول.
- 3./ ماهو تأثير العلاقات الإنسانية على أداء الموظفين.
- 4./ بماذا تتميز المبادئ ال14 لفايول.
- 5./ ماهو سبب الفجوة الكبيرة بين العمال والإدارة.
- 6./ ماهو النموذج الاحسن و الأكثر عقلانية.
- 7./ كيف يمارس القائد سلطته.
- 8./ ما المقصود بالبيروقراطية.
- 9./ ماهو اكثر شيء يشغل بال البيروقراطيين.
- 10./ كيف يتم اختيار الموظفين في النظرية البيروقراطية.

الأجوبة:

- 1./ تجاهل فريدريك تايلور التنظيم الغير رسمي لأنه مضيعة للوقت ولا يعطي أي نتائج او زيادة في الانتاج وغير فعال في اتخاذ القرارات.
- 2./ كان شكل الدراسة عند فايول عن طريق دراسة الإدارة العليا و الاهتمام بالمدير الإداري و الإدارة التنفيذية ثم التدرج من القمة الى أسفل المستويات الإدارية.
- 3./ ارتفاع الإنتاج و الإنتاجية و ظهور تنظيمات غير رسمية .
- 4./ تتميز بالعقلانية و المنطق وصالحة للواقع التنظيمي التي تعيشه الكثير من المؤسسات.
- 5./ بسبب الانعزالية و مشاكل الاتصالات الرأسية .
- 6./ النموذج الأكثر عقلانية هو البروقراطي لانه يؤدي الى كفاءة وزيادة في الإنتاجية.
- 7./ من خلال نظام و قواعد ترتبط بالمركز الوظيفي الذي يشغله.
- 8./ هي طريقة للتنظيم الإداري لمجموعةٍ من الناس يعملون معاً؛ حيث تعتمد المنظّمات بقطاعيها العام والخاص، بما في ذلك الجامعات والحكومات على البيروقراطية في عملها، والمعنى الحرفي لمصطلح بيروقراطية هو حكم المكاتب.
- 9./ القضايا التي تخدم مصالحهم الذاتية ومصالح الجهاز البيروقراطي نفسه.
- 10./ يتم الاختيار حسب أسس تصنيفية مميزة مثل اجراء اختبار مميز او خبرة فنية او كليهما.

المصادر:

<https://www.noorsa.net>

<https://mqaall.com>

<https://scholar.google.com/>

<https://platform.almanhal.com/>

<https://mawdoo3.com/>